وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـــامعـــــة ديـــــالـــــــــــى

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قســـــم الجغرافيـــة

تحليل جغرافي سياسي لانتخابات مجلس محافظة ديالى للدورتين ٢٠١٣و٢٠٢٣دراسة مقارنة

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في آداب الجغرافيا

من قبل الطالب

احمد صفاء عبد الكريم خليفة

بإشراف

أ.د. حسين عبد المجيد حميد الزهيري

١٤٤٧هـ ٢٠٢٦م

الفصل الأول

الإطار النظري

- المقدمة:
- اولاً: مشكلة الدراسة
- ثانياً: فرضية الدراسة
- ثالثاً: حدود منطقة الدراسة
- رابعاً: مناهج البحث في جغرافية الانتخابات
- خامساً: أهمية الدراسة وأهدافها
- سادساً: مصطلحات الدراسة
- سابعاً: دراسات سابقة

المقدمة :

شهد العراق عبر تاريخه الطويل العديد من الثورات والانقلابات العسكرية، لكن ما يميز الثورة الحديثة التي شهدها هو استخدام الشعب العراقي لأوراق الاقتراع بدلا من رصاص البنادق لإسقاط الأنظمة السابقة وتعد الثورة الانتخابية حدثا بارزا في تاريخ العراق الحديث ، إذ تستخدم هذه العملية كأداة لتغيير السلطة السياسية من خلال الانقلابات الانتخابية المنظمة التي تحدث كل اربع سنوات.

ولكي نفهم هذا الحدث السياسي بشكل موضوعي، علينا أن ندرك أن الأحداث السياسية العالمية يتم تفسيرها من خلال نتائجها وليس من خلال أسبابها فقط وتكشف النتائج هوية المخططين وأهدافهم، وتحرير الشعوب يتطلب بناء علمي وثقافي واجتماعي واقتصادي، في إطار نظام ديمقراطي.

تُعد جغرافية الانتخابات فرعاً من فروع الجغرافيا السياسية هي المجال الأمثل لدراسة الانتخابات وتحليل دور العوامل الطبيعية والبشرية والاقتصادية والسياسية المؤثرة فيها ، إذ تشير الاحصائيات إلى أن أكثر من مليار شخص يصوتون في انتخابات ديمقراطية في مختلف دول العالم ، لكن نصف دول العالم فقط تشهد انتخابات تعد ديمقراطية وتنافسية وشفافة ، بينما يقوم الحكام في بعض الدول بتطوير أدوات للتلاعب بالعملية الانتخابية، ما يعيق التوصل إلى نتائج تعكس إرادة الناخبين.

وتعد العملية الانتخابية وما يرافقها من إجراءات قانونية وسياسية وإدارية وجغرافية موضوع بحث ودراسة في مختلف التخصصات وتلعب الجغرافيا التي تعنى بدراسة البعد المكاني للانتخابات دوراً مهماً في فهم هذه العملية ، وبعد نيسان– أبريل ٢٠٠٣، اتجه العراق نحو تفعيل الديمقراطية والمشاركة السياسية، مما أدى إلى تطور دراسة جغرافية الانتخابات.

إذ تضيف الجغرافيا الانتخابية بعداً جديداً للجغرافيا السياسية، اذ تدرس أنماط السلوك الانتخابي وتأثير النظام الانتخابي على نتائج الانتخابات ومن هنا تأتي أهمية دراسة تحليل جغرافي سياسي لأنتخابات مجلس محافظة ديالى للدورتين ٢٠١٣-٢٠٢٣ دراسة مقارنة.

وعليه اقتضت متطلبات الدراسة أن تتكون من مقدمة وخمسة فصول، فضلا عن الاستنتاجات والتوصيات.

إذ جاء الفصل الأول تحت عنوان (الإطار النظري) والذي ضم : مشكلة الدراسة، فرضية الدراسة، حدود منطقة الدراسة، وطرق البحث في جغرافية الانتخابات ، وأهمية الدراسة وأهدافها، أسباب الدراسة ومبرراتها، وتوضيح بعض المفاهيم والمصطلحات، و دراسات سابقة).

اما الفصل الثاني جاء لدراسة : (جغرافية الانتخابات- ماهيتها ونشأتها وتطورها وعلاقتها بالجغرافية السياسية) و تناول الفصل الثالث (العوامل الجغرافية المؤثرة على انتخابات مجلس محافظة ديالى للدورتين ٢٠١٣-٢٠٢٣) .

في حين جاء الفصل الرابع لدراسة (التنظيم المكاني الانتخابات مجلس محافظة ديالى للدورتين ٢٠١٣-٢٠٢٣) و جاء الفصل الخامس(التحليل الجغرافي السياسي لنتائج انتخابات مجلس محافظة ديالى ٢٠١٣-٢٠٢٣).

و اخيرًا الاستنتاجات التي توصلنا إليها مع خلال دراستنا، و بعض التوصيات من التي من شأنها تحسين العملية الانتخابية.

وفي الختام لا يمكن أن نقول بأن هذه الدراسة قد وصلت إلى درجة الكمال ، فالكمال لله عز و جل لكن يمكن القول إن هذه الدراسة هي ثمرة جهد الباحث الذي يضعها بين أيدي أعضاء لجنة المناقشة، آملاً أن تنال اهتمامهم ورعايتهم، داعياً الله عز وجل أن يوفق كل من يريد السير في هذا المجال الجغرافي، وتحقيق ما لم يحققه الباحث من المعرفة الشاملة بجميع جوانب الدراسة.

أولاً : مشكلة الدراسة

تعرف مشكلة الدراسة بأنها سؤال أو موقف يتطلب حلاً علمياً كاملاً، وتكون المشكلة شرطاً وأساساً للبحث العلمي، وبلا مشاكل لا دراسة مطلقا[١] ، وتتمثل مشكلة هذه الدراسة في التساؤل التالي: هل كان للعوامل الجغرافية تأثير في رسم خريطة نتائج انتخابات مجلس محافظة ديالى للدورتين ٢٠١٣ -٢٠٢٣؟ ، وتتفرع من مشكلة البحث الرئيسة مشاكل ثانوية هي :-

- المشكلة الثانوية الاولى : ما هي طبيعة التنظيمات المكانية التي شهدتها انتخابات مجلس محافظة ديالى في دورته عام ٢٠١٣ ودورته عام ٢٠٢٣ ؟
- المشكلة الثانوية الثانية : ما المتغيرات التي شهدتها خريطة النتائج الانتخابية في انتخابات مجلس محافظة ديالى للدورتين ٢٠١٣ و ٢٠٢٣؟

ثانيًا : فرضية الدراسة

تفترض الدراسة ان للعوامل الجغرافية (الطبيعية والبشرية) تأثير متفاوت على نتائج انتخابات مجلس محافظة ديالى وعلى نسبة المشاركة الانتخابية لدورتيه ٢٠١٣-٢٠٢٣ ، وتنبثق من الفرضية الرئيسة فرضيات ثانوية هي :-

- الفرضية الثانوية الاولى : شهدت خريطة النتائج الانتخابية فوز قوائم معينة وبروز واندثار قوائم اخرى ما بين انتخابات مجلس محافظة ديالى في دورته ٢٠١٣ ودورته ٢٠٢٣
- الفرضية الثانوية الثانية : تباينت الاجراءات التنظيمية المكانية بين الدورتين الانتخابيتين (٢٠١٣ و ٢٠٢٣) تبعاً للمتغيرات السكانية التي حدثت خلال المدة ما بين الدورتين الانتخابيتين .

(١) محمد ازهر سعيد السماك ، مناهج البحث الجغرافي بمنظور معاصر، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع,عمان ،٢٠١١,ص٦١.

ثالثًا: حدود منطقة الدراسة

تشمل حدود الدراسة :-

١- الحدود المكانية

تقع محافظة ديالى في الجزء الشرقي من وسط العراق وتعد من المحافظات التي لها حدود دولية ، يحدها من الشمال محافظة السليمانية وجزء من محافظة صلاح الدين، ومن الجنوب محافظة واسط، ومن الغرب والجنوب الغربي العاصمة بغداد، ومن الشرق جمهورية إيران الاسلامية خريطة (١)، وتمتد بين دائرتي عرض (٣٣,٣° و ٣٥,٦°) شمالاً وخطي طول (٤٤,٢٢°و ٤٥,٥٦°) شرقاً، وتضم المحافظة ستة أقضية هي: بعقوبة (مركز المحافظة) الخالص، المقدادية، خانقين، بلدروز، وكفري (قرتبة + جبارة). الخريطة (٢)

٢-الحدود الزمانية :-

أما الحدود الزمانية للدراسة، فتتمثل بدراسة نتائج انتخابات مجلس محافظة ديالى في دورته التي جرت عام ٢٠١٣، والدورة الانتخابية لمجلس محافظة ديالى التي جرت عام ٢٠٢٣، من منظور جغرافي سياسي.

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة بالنسبة للعراق

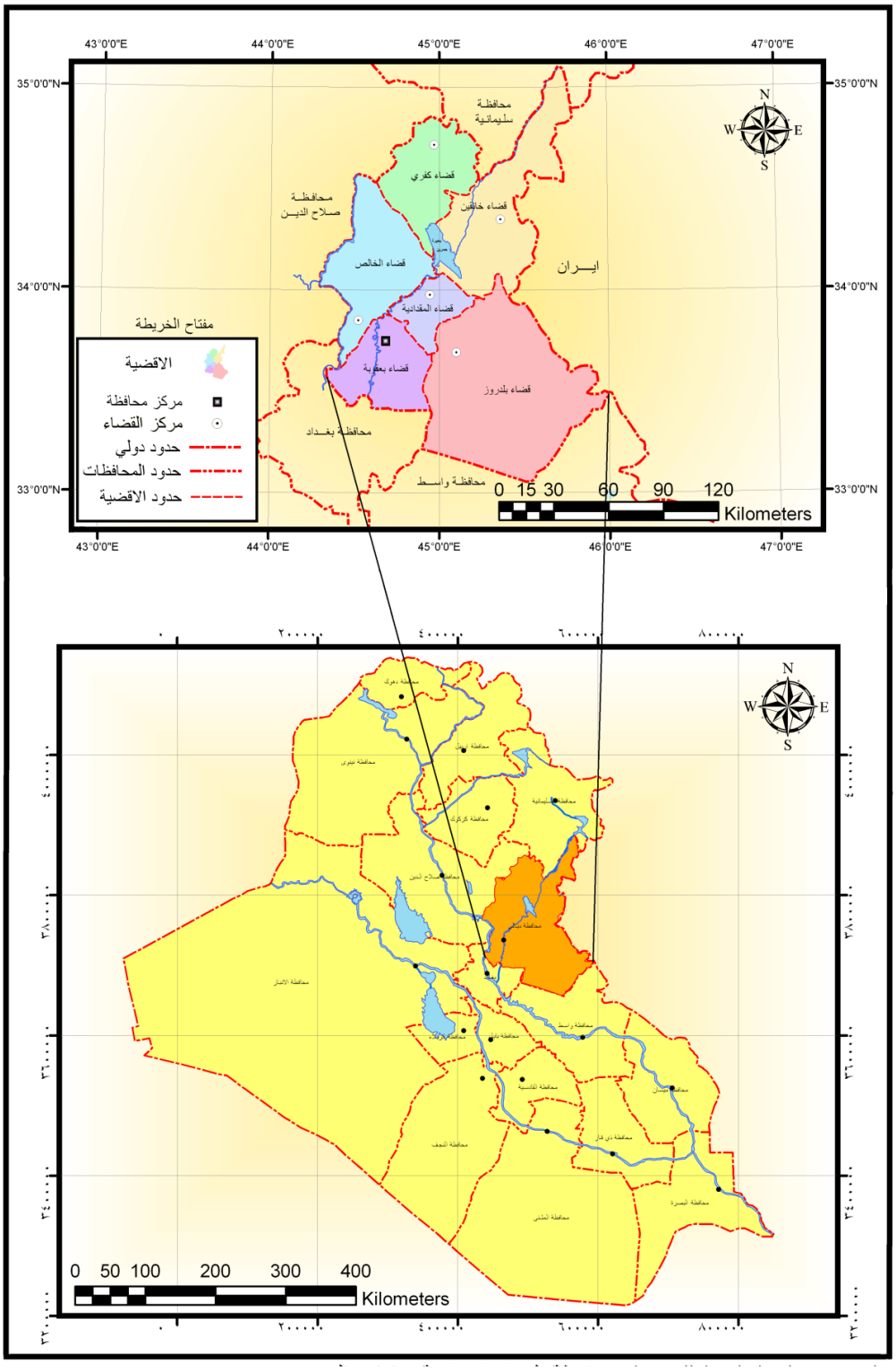

- المصدر : جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية ، مقياس الرسم١: ١،٠٠٠،٠٠٠ بغداد ، ٢٠١٧ .

خريطة (٢) الوحدات الإدارية لمحافظة ديالى

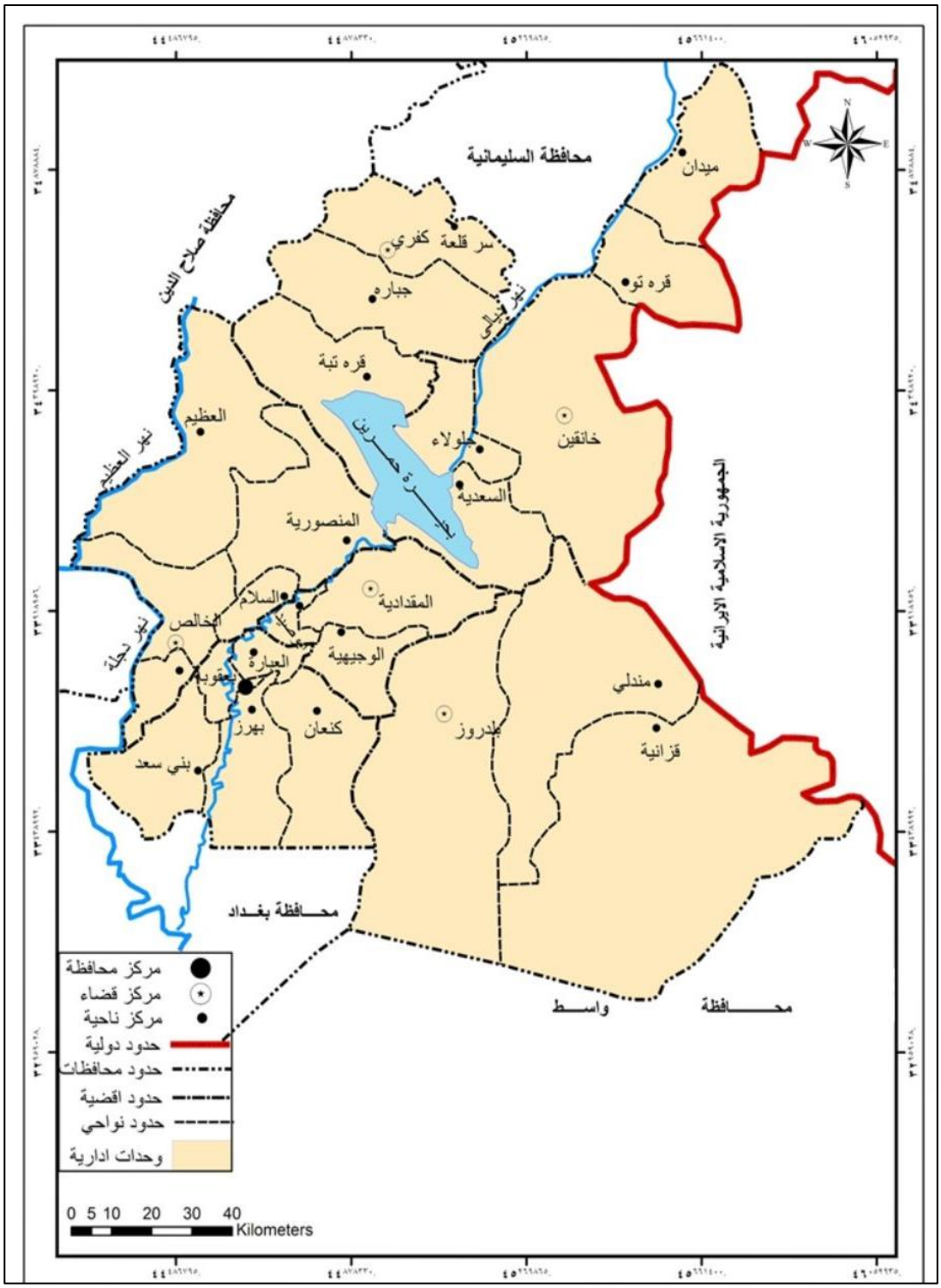

- المصدر : جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة ، اطلس محافظة ديالى خريطة الوحدات الادارية ، مقياس الرسم ١:٢٥٠٠٠٠ ، ٢٠١٥ .

رابعاً : مناهج البحث في جغرافية الانتخابات

يمكن القول ان المنهج هو الطريق العلمي الذي يوصل هدف الرسالة ولذلك فإن الطريقة العلمية هي تخطيط غير المرئي و السلسلة التي تربط فقرات الدراسة مع بعضها بعض ، وفي دراستنا هذه تم استخدام المنهج التحليلي لتحليل نتائج الانتخابات للدورتين فضلا عن اعتمادنا على المنهج السلوكي الذي يفسر لنا تبدل سلوك المواطن الناخب في توجيهاته الانتخابية بين الدورتين والتي ادت الى تغير في خريطة النتائج و الكيانات الفائزة في الدورتين الانتخابيتين .

خامساً : أهمية الدراسة وأهدافها .

تأتي أهمية الدراسة وأهدافها من :-

١. مراجعة دور النظام الانتخابي المستخدم في العملية الانتخابية والدور الجغرافي في تحديد الدوائر الانتخابية.
٢. التعرف على الأحزاب والكتل والائتلافات السياسية الموجودة على الساحة في محافظة ديالى ومدى تأثيرها على سلوك الناخبين في المحافظة.
٣. عرض نتائج انتخابات مجلس محافظة ديالى لعام ٢٠١٣ومقارنتها بنتائج انتخابات مجلس محافظة ديالى لعام ٢٠٢٣ ومعرفة مناطق الدعم للأحزاب والكيانات والكتل السياسية.
٤. الكشف عن مدى تأثير العوامل الجغرافية (الطبيعية والبشرية) وإمكاناتها على سلوك الناخبين في محافظة ديالى ، و استعراض ايهما له الغلبة في توجيه سلوك الناخب.
٥. توضيح الفرق في السلوك الانتخابي في كل قضاء من محافظة ديالى خلال الدورتين الانتخابيتين ونسبة الأصوات التي حصل عليها كل قائمة أو حزب أو مجموعة سياسية.

سادساً : مصطلحات الدراسة .

١. جغرافية الانتخابات(Election Geography)

هي من الفروع المعاصرة في الجغرافية السياسية التي يمكننا من خلالها تفسير تباين الأنماط الانتخابية السائدة في مكان معين، ودراسة وتحليل التغيرات في السلوك الانتخابي من مكان إلى آخر في دائرة انتخابية واحدة أو من دائرة انتخابية إلى أخرى(١).

كما عرف (محمد محمود ابراهيم الديب) جغرافية الانتخابات بأنها العلم الذي يدرس الأبعاد المكانية في مناورات السياسيين على المستوى المحلي والوطني والإقليمي للوصول إلى السلطة(٢)، بينما من وجهة نظر (قاسم الدويكات) ، تعد الجغرافيا الانتخابية أحد مجالات الدراسة في الجغرافيا السياسية، وتدرس العلاقة بين الانتخابات والظروف الجغرافية(٣).

وترى الدراسة أن التعريف الإجرائي للجغرافيا الانتخابية هو (العلم الذي يعنى بدراسة تأثير العوامل الجغرافية (الطبيعية والبشرية) على سلوك المواطنين المؤهلين للاقتراع، وتحليل نتائج الانتخابات وتمثيلها على خرائط خاصة لمعرفة مدى تأثيرها و تحديد مجالات القوة (الدعم) ونقاط الضعف لدى الأحزاب والمرشحين والقوائم الانتخابية المشاركة في العملية الانتخابية).

٢. الانتخابات(Election)

وهي العملية الأساسية والوحيدة لإيصال السلطة إلى الأفراد الذين يمثلون غالبية الشعب في الأنظمة الديمقراطية المعاصرة من ناحية ولتحقيق المشاركة في الحياة السياسية من قبل أفراد الشعب من ناحية أخرى(٤) .

---

(١)جاسم محمد كرم ، جغرافية الانتخابات تطورها ومنهجيتها– دراسة في الجغرافية السياسية ، مجلة العلوم السياسية ، المجلد السادس عشر ، العدد (٣) ، الكويت ، ١٩٨٨ ، ص٧٠ – ٩٥.

(٢) محمد محمود الديب ، الجغرافية السياسية منظور معاصر، ط٦، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٨، ص٧٦٦.

(٣) قاسم محمد الدويكات ، الجغرافية السياسية ، ط١ ، دار الكتاب الثقافي ، عمان ، ٢٠٠٢ ، ص٣٢٣.

(٤) عبد الغني بسيوني ، أنظمة الانتخابات في مصر والعالم ، دار المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٩٠، ص٧ .

٣. قانون الانتخاب (Electoral law)

مجموعة اللوائح والقوانين التي تهتم وتحافظ على العملية الانتخابية وكافة الأنشطة والعمليات المتعلقة بها، ويمثل هذا القانون جوهرة الديمقراطية، فهو وسيلة لنقل السلطة والحكم الذي يمارسها نيابة عن الشعب، إذ يمكن انتقال السلطة عبر صناديق الاقتراع ومن خلال أصوات الناخبين [١] .

٤. الدائرة الانتخابية(Constituency)

وهي اقليم اداري يتكون من عدد من مراكز الاقتراع، ويتم تحديد عدد المقاعد الخاصة في كل دائرة انتخابية التي يتنافس عليها المرشحون [٢].

٥. نظام الانتخاب (Electoral System) .

العنصر التأسيسي للعملية الانتخابية، إذ يستخدم لتحويل أصوات الناخبين إلى مقاعد للمرشحين، وهو أساس القاعدة الانتخابية التي تحدد نتائج انتخابات معينة ، إذ يعتمد على الصيغة الانتخابية، وطريقة التصويت وحجم الدائرة الانتخابية[٣] .

٦. المركز الانتخابي (مركز الاقتراع)

وهو مكان محدد في الدائرة الانتخابية يتم فيه التصويت، وتنقسم المحافظة على عدد من مراكز الاقتراع، وينقسم المركز الانتخابي الواحد (مركز الاقتراع) على عدة محطات انتخابية تتم فيها عملية التصويت ، و غالبا ما تستخدم المدارس كمراكز اقتراع [٤].

---

(١) جريدة الوقائع العراقية ، قانون الانتخابات رقم (١٦) ، العدد (٤٠١٠) ، ٢٠٠٨ ، ص٣ .

(٢) طارق حرب ، دليل انتخابات المحافظات ، سلسلة جمعية الثقافة القانونية العراقية (٥) ، مكتبة الحنش ، بغداد ، ٢٠٠٩ ، ص٧ .

(٣) عبد الوهاب حميد رشيد ، التحول الديمقراطي والمجتمع المدني ، ط١ ، دار المدى للثقافة والنشر ، دمشق ، ٢٠٠٣ ، ص٥٤ .

(٤) طارق حرب ، مصدر سابق ، ص٧ .

٧. الاقتراع (Ballot)

هي عملية الانتخاب والتصويت، أي أن يدلي الناخب بصوته لصالح كيان سياسي أو مرشح ، ويجوز أن يتم التصويت بوضع ورقة بيضاء أو الشطب للإشارة إلى أن المواطن شارك في التصويت ولم يختر أي جهة أو حزب أو مرشح معين [١].

٨. سجل الناخبين .

وهي قائمة مرتبة أبجديا، تتضمن أسماء الناخبين في منطقة معينة وترتبط بها ممارسة حق التصويت، ويجب أن يكون اسم المواطن موجوداً في هذا السجل ليتمكن بعد ذلك من التصويت[٢].

٩. الكيان الانتخابي(Electoral Entity)

هو الكيان السياسي أو الحزب أو الكتلة السياسية او الشخص المنفرد الذي رشح نفسه للانتخابات (وتم الموافقة عليه) للحصول على مقعد أو أكثر في مجلس المحافظة، إذ يحق للكيان السياسي تقديم قوائم المرشحين في دائرة انتخابية واحدة أو أكثر (المحافظة) على ألا يتجاوز عدد المرشحين (الأسماء المدرجة في قائمة الترشيح) حسب عدد المقاعد المخصصة لكل محافظة[٣].

١٠. الحملة الانتخابية.

مجموعة من الإجراءات والفعاليات، بما في ذلك الاجتماعات والخطب وجلسات الحوار والمناظرة والفعاليات الإعلامية، تهدف إلى تعريف الناخبين بالبرامج الانتخابية

---

(١) وحيد إنعام غلام الكاكائي ، جغرافية الانتخابات البرلمانية في محافظة ديالى للمدة ٢٠٠٥ – ٢٠١٠ : دراسة في الجغرافية السياسية ، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة ديالى ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، ٢٠١١ ، ص٦ .
(٢) وليد كاصد الزيدي ، المرشد إلى المصطلحات الانتخابية الحديثة ، مطبعة دار الكوثر ، بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص٨ .
(٣) طارق حرب، مصدر سابق، ص١٥.

للمرشحين أو الأحزاب السياسية وحشد الدعم لهم أو لأي جهة مرشحة أخرى، وذلك باستخدام أي وسيلة مباشرة من الوسائل الديمقراطية [١].

١١. القاسم الانتخابي

و هو تقسيم عدد الناخبين في الدائرة الانتخابية الواحدة (المحافظة) على عدد المقاعد المخصصة لكل محافظة [٢].

١٢. الحصص الانتخابية.

وهي كوتا محددة للنساء والمكونات (الأقليات) دون التقيد بعدد الأصوات التي تحصل عليها المرأة أو الأقلية. وحتى لو كانت أقل من عدد الأصوات المطلوبة للحصول على مقعد في مجلس المحافظة، فهي حصة إلزامية بموجب القانون، وفيما يتعلق بالنساء يجب ألا تقل عن ربع عدد مقاعد مجلس كل محافظة. [٣].

١٣. المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق.

وهي هيئة مهنية مستقلة غير سياسية تابعة للدولة ، إلا أن إدارتها مستقلة عن السلطة التنفيذية والتشريعية والقضائية، ولها السلطة المطلقة في كل ما يتعلق بالإجراءات والأنظمة والقواعد المتعلقة بالانتخابات في العراق، أنشئت هذه المفوضية بأمر سلطة الائتلاف المؤقتة رقم ٩٢ بتاريخ ٢٠٠٤/٥/٣١.[٤].

---

(١) آلان وول وآخرون ، أشكال الإدارة الانتخابية (دليل المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات) ، ترجمة أيمن أيوب وعلي الصاوي ، ايطاليا ، ٢٠٠٧ ، ص٣٩٦ .

(٢) جريدة الوقائع العراقية، العدد (٤٠١٠)، المصدر السابق،ص٤.

(٣) طارق حرب ، المصدر السابق ، ص٢٧ .

(٤) مجلة الإسلام والديمقراطية ، قواعد وإجراءات مجلس المفوضية ، نظام رقم (١) لسنة ٢٠٠٤ ، العدد(٧) ، السنة الأولى ، ١٥ تشرين الأول ٢٠٠٤ ،ص٥٣

سابعاً: دراسات سابقة : (Previous Studies)

١. دراسة لـ (شاكر ظاهر فرحان الزيدي) ٢٠٠٧ بعنوان (جغرافية الانتخابات البرلمانية في العراق لعام ٢٠٠٥)

استعرض الباحث أهمية الخوض في دراسة جغرافية الانتخابات وعلاقتها الجغرافية السياسية وشدد على ضرورة تحديد العوامل المؤثرة على الانتخابات في العراق واعتنى بعرض المعايير المستخدمة في تحديد وتوزيع الدوائر الانتخابية وتحليل نتائج الانتخابات النيابية في العراق ٢٠٠٥[١].

٢. دراسة أجراها (محمد عبد الله عبد الجادر) عام ٢٠٠٧ بعنوان (جغرافية الانتخابات البلدية في دولة الكويت (١٩٧٢-١٩٩٩)

ومن خلال دراسته بَيَّن الباحث أهم الخصائص المكانية للدوائر البلدية واستعرض التوزيع الجغرافي للدوائر الانتخابية وأهم العوامل المؤثرة فيها التغيير في السلوك التصويتي في الانتخابات البلدية [٢].

٣. دراسة حسن عبد زاير الكعبي ٢٠٠٧ بعنوان (جغرافية الانتخابات النيابية لمحافظتي بابل وديالى ٢٠٠٥ – دراسة مقارنة في الجغرافيا السياسية)

درس فيها الانتخابات النيابية التي جرت في عام ٢٠٠٥، ديسمبر ٢٠٠٥ في العراق وركز على المقارنة بين محافظتي ديالى ، وبابل، واستعرض دور العوامل الطبيعية والبشرية وتأثيرها على نتائج الانتخابات. وخلص الباحث إلى أن نسبة المشاركة

---

(١) شاكر ظاهر فرحان الزيدي ، جغرافية الانتخابات البرلمانية في العراق لعام٢٠٠٥:دراسة في الجغرافية السياسية ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ٢٠٠٧

(٢) محمد عبد الله عبد الجادر ، جغرافية الانتخابات البلدية في دولة الكويت ١٩٧٢-١٩٩٩ ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة الزقازيق ، كلية الآداب ، ٢٠٠٧ .

في المحافظتين كانت مرتفعة، وأكد تأثير العوامل البشرية على سلوك الناخبين في المحافظتين[١].

٤. دراسة (صبر محمود حسين) ٢٠١٠ بعنوان (انتخابات مجلس محافظة القادسية – دراسة في الجغرافيا السياسية)

وكانت الدراسة الأولى حول انتخابات مجلس المحافظة الواحد من خلال مقارنة نتائج انتخابات ٢٠٠٥-٢٠٠٩ وتوضيح العوامل التي أدت إلى التباين في مجالات الدعم الانتخابي لكل قائمة[٢].

٥. دراسة (وحيد أنعام غلام الكاكائي) ٢٠١١ بعنوان (جغرافية الانتخابات النيابية في محافظة ديالى للفترة ٢٠٠٥-٢٠١٠: دراسة في الجغرافيا السياسية)

إذ استعرض الباحث نشوء و تطوير جغرافية الانتخابات وشرح النظم الانتخابية المعاصرة في العالم بشكل عام. وفي العراق على وجه الخصوص، قام بعد ذلك بتحليل نتائج الانتخابات البرلمانية لعامي ٢٠٠٥ و٢٠١٠ جغرافيًا وحدد العوامل الطبيعية والبشرية التي تؤثر على سلوك الناخبين في محافظة ديالى في كل دورة انتخابية[٣] .

٦. دراسة لـ (جاسم محمد محمد علي) ٢٠١١ بعنوان (الجغرافيا الانتخابية لمجالس المحافظات في العراق: دراسة في الجغرافيا السياسية)

وتعد من أولى الدراسات الجغرافية التي ركزت على انتخابات مجالس المحافظات في العراق كافة ، إذ استعرض الباحث مجالات الدراسة في جغرافية الانتخابات نشأتها

---

(١) حسن عبد زاير الكعبي , جغرافية الانتخابات البرلمانية في محافظتي بابل و ديالى لعام ٢٠٠٥: دراسة مقارنة في جغرافية السياسية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٧ .

(٢) صبار محمود حسين ، انتخابات مجلس محافظة القادسية – دراسة في الجغرافية السياسية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٠ .

(٣) وحيد أنعام غلام الكاكائي ، جغرافية الانتخابات البرلمانية في محافظة ديالى للمدة (٢٠٠٥ – ٢٠١٠) : دراسة في الجغرافية السياسية ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة) ، جامعة ديالى ، كلية التربية (الاصمعي) ، ٢٠١١ .

وتطورها وطرق بحثها والعوامل المؤثرة في انتخابات مجالس المحافظات والتنظيم المكاني لانتخابات مجالس المحافظات ، ثم قام الباحث بتحليل نتائج الانتخابات الأولى عام ٢٠٠٥، والثانية عام ٢٠٠٩ وتقييم نتائج تلك الانتخابات وآفاقها المستقبلية[١].

٧. دراسة حسين عبد المجيد حميد الزهيري ٢٠١٣ بعنوان(انتخابات مجلس محافظة ديالى) دراسة جغرافية مقارنة للدورتين ٢٠٠٩، ٢٠٠٥

تناول الباحث أن دراسة جغرافية الانتخابات التي تعد ضرورية لفهم كيفية تأثير العوامل الجغرافية على السلوك الانتخابي في العراق ، يشدد على أهمية تحديد العوامل المؤثرة مثل التركيبة السكانية والاعتبارات الثقافية والدينية، إذ تلعب دورًا كبيرًا في تشكيل خيارات الناخبين ، كما يلفت الانتباه إلى المعايير المستخدمة في توزيع الدوائر الانتخابية، والتي ينبغي أن تضمن تمثيلًا عادلًا للسكان، يبرز أيضًا نتائج انتخابات ٢٠٠٥ و٢٠٠٩، مشيرًا إلى التأثيرات الاثنية والدينية على نتائج الانتخابات، مما يُظهر كيف أن العوامل الجغرافية والسياسية والاجتماعية تتداخل لتشكيل المشهد الانتخابي في العراق[٢].

(١) جاسم محمد محمدعلي ، جغرافية الانتخابات لمجالس المحافظات في العراق : دراسة في الجغرافية السياسية ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة السليمانية ، كلية العلوم الإنسانية ، ٢٠١١ .

(٢) حسين عبد المجيد حميد الزهيري، انتخابات مجلس محافظة ديالى : دراسة جغرافية مقارنة للدورتين ٢٠٠٩، ٢٠٠٥، رسالة ماجستير، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الإنسانية، ٢٠١٣.

Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Diyala
College of Education for Humanities
Department of Geography

Geopolitical Analysis of the Diyala Provincial Council Elections for the Two Sessions 2013&2023 Comparative Study

A Thesis Submitted

to the Council of the College of Education for Humanities at the University of Diyala as Part of the Requirements for a Master's Degree in Arts Geography

By the Student

Ahmed Safaa Abdul Karim Khalifa

Under the Supervision of

Prof. Dr. Hussein Abdul Majeed Hamid Al-Zuhairi

1447 AH 2026 AD

Abstract

Election geography is an important scientific tool for understanding the dynamics of electoral behavior within a specific spatial and temporal framework. In this study, the Diyala Provincial Council elections were analyzed and compared in two main rounds: the first in 2013 and the second in 2023. The aim was to reveal the role of natural and human geographical factors in reshaping the governorate's electoral map, while relying on quantitative figures and indicators that illustrate the similarities and differences between the two rounds.

In terms of electoral participation, the 2013 elections showed a high voter turnout rate of approximately 69.9% of registered voters, reflecting political momentum and widespread turnout at the ballot box. Participation varied between districts, with Al-Khalis leading the way with 83%, while Balad Ruz had the lowest rate at 58.78%. Baqubah, the provincial capital, recorded 63.09%. Meanwhile, the 2023 elections witnessed a marked decline in participation, with the rate ranging between 50% and 60%, reflecting a state of political apathy and popular disappointment with the performance of political forces. Baqubah recorded only 52.43%, while Balad Ruz's participation fell to less than 50%, a decrease of approximately 9 percentage points compared to 2013.

Thus, it is clear that the decade between the two rounds has witnessed a gradual erosion of public confidence in the electoral process. In terms of the geographical distribution of voters, the 2013

figures revealed a clear gap between the governorate's center and its outskirts.

Electoral density in Baqubah reached 89%, while in the remaining districts it ranged between 47-54% only, reflecting an imbalance in the fairness of representation and seat distribution. However, the 2023 elections demonstrated a remarkable shift, with all districts exceeding the 70% electoral density threshold, indicating an improvement in fairness of representation and a narrowing of the gap between the center and the outskirts, as a result of changes to the electoral system and the distribution of electoral centers in line with population distribution. Politically, the 2013 elections were dominated by major entities, with the total number of votes reaching 459,311, distributed among 29 seats allocated to the governorate.

The State of Law Coalition alone received 170,292 votes (37.08%), enabling it to win 12 seats, or 41% of the total. Five other major entities shared the remaining seats, while small lists were completely excluded from representation. This concentration of results reflects the nature of the electoral system at the time, which gave a significant advantage to major parties. In the 2023 elections, the landscape changed significantly thanks to the implementation of the modified Sainte-Laguë system, which provided greater opportunities for medium- and small-sized lists. The Diyala National Alliance came in first, receiving 107,554 votes (24.26%), followed by the Taqaddum National Alliance with 79,934 votes (18.04%), the Sovereignty Alliance with 73,890 votes (16.68%), and the Azm Alliance with 44,061 votes (9.94%). The Patriotic Union of Kurdistan

(PUK) also enjoyed significant national representation, receiving 28,648 votes (6.46%). It is noteworthy that the difference between the first and second entities did not exceed 8%, reflecting a state of proportional vote distribution, unlike 2013, when a single coalition captured more than a third of the vote. Consequently, the 2023 elections were characterized by greater political pluralism and a decline in the dominance of traditional forces. The comparison also reveals the role of natural and human factors. In 2013, the ban on vehicles on election day was a decisive factor in voter reluctance to participate, especially in remote rural areas suffering from the distance between polling stations. In 2023, the use of vehicles was permitted, mitigating the impact of spatial distance, although it did not prevent the decline in participation for other political and social reasons. Demographic changes and increasing population density in some districts contributed to the redistribution of votes and increased the relative weight of some areas compared to others.

Thus, it can be said that the 2013 elections were characterized by high popular participation and a political monopoly of major powers, while the 2023 elections were characterized by lower participation but witnessed a broader distribution of representation among multiple forces, indicating a transition in the electoral landscape in Diyala from a state of extreme polarization to one of multi-partyism and balanced competition. Geographical and human factors also clearly played a role in shaping electoral patterns, both through differences in population density and the spatial disparity of polling stations.